# المجاز العقلي و المجاز المرسل

**المجاز العقلي :**

المجاز العقلي هو إسناد الفعل أو في ما معناه ( اسم الفاعل ، اسم المفعول ، المصدر ) إلى غير ما هو له في الظاهر مثل : << من سره زمن ساءته أزمان >> ، فقد أسند الفعل إلى الزمن و هو لم يفعلهما .

أو كقول المتنبي : << ويمشي به العكاز في الدير تائبًا | و قد كان يأبي مشي أشقر أجرد >> ، حيث نسب الشاعر المشي للعكاز و الظاهر أنه للفاعل ( الملك )

و قولنا : " جَدَّ جِدُّه " نسبنا الفعل إلى مصدره و هو في الظاهر للفاعل .

**المجاز المرسل :** و هو تعبير بلاغي نستعير فيه لفظًا لمعنى معين غير أن العلاقة بينهما ليست علاقة مشابهة بل علاقة غير مشابهة ، و هذه العلاقة متعددة مثل قول الشاعر :

<< كم بعثنا الجيش جـــرا | رًا و أرسلنا العيون >> ، و المراد بالعيون هم الجواسيس ، فذكر الشاعر الجزء و هي العين و ترك الكل ( الجواسيس ) و العلاقة هي علاقة جزئية

وفي قوله تعالى : " إنك إن تذرهُم يظلوا عبادك و لا يلدوا إلا فاجرًا كفارًا " ، مجازان لأن المولود حين يولد لا يكون فاجرًا و لا كافرًا و العلاقة هي اعتبار ما سيكون .

وفي قوله عز و جل : " و إني دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم " ، فلا يستطيع الإنسان أن يجعل أصبعه كاملا في أذنه ، حيث أطلقت الأصابع و أريد بها أطرافها فقط ، و العلاقة هي الكلية .

وتتجلى بلاغة المجاز العقلي و المرسل في أنه يثبت المعنى في ذهن القارئ و يجعله واضحًا قويًا ، كما أنه يبني جسرًا بين الكاتب و القارئ و يتشوق إلى المعرفة و الإطلاع على المعنى الخفي للمجـــاز .

عن موقع www.eddirasa.com

البريد الإلكتروني : info@eddirasa.com